

لسان العرب

(مها) المَهْوُ من السيوف الرِّقِيق قال صخر الغي وصارم أُوْخَلِصَتْ خَشِيبَتُهُ
أَبْيَضَ مَهْوُ فِي مَتْنِهِ رُبْدُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْفِرِّ نَدْوَنَهُ فَلَا عُ مَقْلُوبٌ مِنْ لَفْظِ
مَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أُرْقِيقٌ حَتَّى صَارَ كَالْمَاءِ وَثُوبٌ مَهْوُ رَقِيقٌ شَبِيهُهُ بِالْمَاءِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَطَاءٍ قَمَيْصٌ مِنَ الْقُوْهِبِيِّ مَهْوُ بِنَائِيقُهُ وَيُرْوَى زَهْوُ
وَرَخْفُ وَكُلُّ ذَلِكَ سِوَاءُ الْفِرَاءِ الْأَمْهَاءِ السُّيُوفِ الْحَادَةِ وَمَهْوُ الذَّهَبِ مَأْوُهُ وَالْمَهْوُ
الْبَلْبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ مَهْوُ يَمْهُو مَهَاوَةً وَأَمْهَيْتُهُ أَنَا وَالْمُهَاهُ
بِضْمِ الْمِيمِ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ مَقْلُوبٌ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مُهْيٌ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ فِي بَابِ مَا
لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ بِتَكْسِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ
سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي جَمْعِهِ هُوَ الْمُهَاهُ فَلَوْ كَانَ مَكْسِرًا لَمْ يَسْغُ فِيهِ التَّذْكَيرُ وَلَا نَظِيرُهُ
إِلَّا حُكَاةٌ وَحُكَاةٌ وَطُلَاةٌ وَطُلَاةٌ فَإِنَّهُمْ قَالُوا هُوَ الْحُكَاةُ وَهُوَ الطُّلَاةُ وَنَظِيرُهُ مِنْ
الصَّحِيحِ رُطْبَةٌ وَرُطَابٌ وَعُشْرَةٌ وَعُشْرٌ أَوْ زَيْدُ الْمُهَيْ مَاءُ الْفَحْلِ وَهُوَ الْمُهَيْةُ وَقَدْ
أَمْهَيْتُ إِذَا أَنْزَلْتُ الْمَاءَ عِنْدَ الضَّرْبِ وَأَمْهَيْتُ السَّمْنَ أَكْثَرَ مَاءَهُ وَأَمْهَيْتُ قِدْرَهُ
إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهَا وَأَمْهَيْتُ الشَّرَابَ أَكْثَرَ مَاءَهُ وَقَدْ مَهْوُ هُوَ مَهَاوَةٌ فَهُوَ مَهْوُ
وَأَمْهَيْتُ الْحَدِيدَ سَقَاها الْمَاءَ وَأَحَدٌ هَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ رَاشَهُ مِنْ رَيْشِ نَاهِضَةٍ
ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجْرِهِ وَأَمْهَيْتُ الذَّمْلَ عَلَى السِّنِّ إِذَا أَحَدْتَهُ وَرَفَّقْتَهُ
وَالْمَهْيُ تَرْقِيقُ الشَّفْرِ وَقَدْ مَهَاهَا يَمْهِيهَا وَأَمْهَيْتُ الْفَرَسَ طَوَّلَ رَسْنَهُ
وَالاسْمُ الْمَهْيُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَمَهَا الشَّيْءُ يَمْهَاهُ وَيَمْهِيهِ مَهْيًا مَعَاقِبَةً أَيْضًا
مَوْهَاهُ وَحَفَرُ الْبَيْتِ حَتَّى أَمْهَيْتُ أَي بَلَغْتُ الْمَاءَ لَغَةً فِي أَمَاهُ عَلَى الْقَلْبِ وَحَفَرْنَا
حَتَّى أَمْهَيْتُنَا أَوْ بَعِيدٌ حَفَرْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَمْهَيْتُ وَأَمْوَهَيْتُ وَإِنْ شِئْتَ حَتَّى
أَمْهَيْتُ وَهِيَ أَعْبَدُ اللُّغَاتِ كُلِّهَا إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فَإِنَّكَ
كَالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُمْهَيْتُ شَرُوبَ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَاءَ ابْنَ بَزْرَجٍ فِي حَفَرِ
الْبَيْتِ أَمْهَيْتُ وَأَمَاهُ وَمَهَيْتُ الْعَيْنُ تَمْهُو وَأَنْشَدَ تَقُولُ أُمَامَةٌ عِنْدَ الْفِرَا
قِ وَالْعَيْنُ تَمْهُو عَلَى الْمَحَجْرِ قَالَ وَأَمْهَيْتُهَا أَسْلَاطَ دَمْعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَمْهَيْتُ إِذَا بَلَغْتَ مِنْ حَاجَتِهِ مَا أَرَادَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ الْمَاءَ إِذَا حَفَرَ بَيْتًا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا أَنَّهُ قَالَ لِعُتْبِيَّةَ بِنِ ابْنِ سَفِيَانَ وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ
أَمْهَيْتُ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَمْهَيْتُ أَي بِاللُّغَةِ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَقْصَيْتُ مِنْ أَمْهَيْتُ
حَافِرُ الْبَيْتِ إِذَا اسْتَقْصَيْتُ فِي الْحَفْرِ وَبَلَغَ الْمَاءَ وَأَمْهَيْتُ الْفَرَسَ إِمْهَاءً

أَجْرَاهُ لِيَعْرِقَ أَبُو زَيْدٍ أَمْهَيْتُ الْفَرَسِ أَرْخَيْتُ لَهُ مِنْ عَنَانِهِ وَمِثْلُهُ أَمْلَاتُ بِهِ
يَدِي إِمَالَةً إِذَا أَرْخَيْتُ لَهُ مِنْ عَنَانِهِ وَاسْتَمَّهَيْتُ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَخْرَجْتُ مَا
عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِي. قَالَ عَدِيٌّ هُمْ يَسْتَجِييُونَ لِلدَّاعِي وَيُكْرَهُهُمْ حَدُّ
الْخَمِيسِ وَيَسْتَمَّهُونَ فِي الْبُهْمِ وَالْمَهُوُ شِدَّةُ الْجَرِي وَأَمْهَيْتُ الْحَبْلَ
أَرْخَاهُ وَأَمْهَيْتُ فِي الْأَمْرِ حَيْدًا طَوِيلًا عَلَى الْمِثْلِ اللَّيْثِ الْمَهْيُ إِرْخَاءٌ .

(* قوله « المهى إلخ » هكذا في الأصل والتهذيب) الحبل ونحوه وأنشد لطفة لكا
لطفٍ وَلِ الْمُمْهَيْ وَثَنِيَاهُ فِي الْيَدِ الْأُمُوِي أَمْهَيْتُ إِذَا عَدَوْتَ وَأَمْهَيْتُ
الفرسَ إِذَا أَجْرَيْتَهُ وَأَحْمَيْتَهُ وَأَمْهَيْتُ السَّيْفَ أَحْدَدْتَهُ وَالْمَهَاةُ الشَّمْسُ
قَالَ أُمَيْيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْبِ ثُمَّ يَجْلُو الطَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِمَهَاةٍ شُعَاعُهَا
مَنْشُورٌ وَاسْتَشْهَدَ ابْنُ بَرِي فِي هَذَا الْمَكَانِ بَيْتَ نَسَبِهِ إِلَى أَبِي الصَّلَاتِ الثَّقَفِي
ثُمَّ يَجْلُو الطَّلَامَ رَبُّ قَدِيرٌ بِمَهَاةٍ لَهَا صَفَاءٌ وَنُورٌ وَيُقَالُ لِلْكَوَاكِبِ مَهَاةٌ
قَالَ أُمِيَّةُ رَسَخَ الْمَهَاةُ فِيهَا فَأَصْبَحَ لَوْنُهَا فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهَا نَسَبٌ الْإِثْمِدُ
وَفِي الْوَادِرِ الْمَهُوُ الْبَرْدُ وَالْمَهُوُ حَصَى أَبْيَضٌ يُقَالُ لَهُ بِصَاقُ الْقَمَرِ وَالْمَهُوُ
الْلُّؤْلُؤُ وَيُقَالُ لِلثَّغْرِ النَّقْفِيِّ إِذَا أَبْيَضَ وَكَثُرَ مَاؤُهُ مَهَاةٌ قَالَ الْأَعَشَى وَمَهَاةٌ
تَرْفُ غُرُوبُهُ يَشْفِي الْمُتَيِّمَ ذَا الْحَرَارَةَ وَالْمَهَاةُ الْحِجَارَةُ .

(* قوله « والمهاة الحجارة » هي عبارة التهذيب) البيض التي تدرق وهي

الْبِلَّوْرُ وَالْمَهَاةُ الْبِلَّوْرَةُ الَّتِي تَبْيَضُ لَشِدَّةِ بِيَاضِهَا وَقِيلَ هِيَ الدُّرَّةُ
وَالْجَمْعُ مَهَاهٌ وَمَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى وَتَبْيَضُ عَنْ مَهَاهٍ شَبِيمٍ
غَرِيٍّ إِذَا تَعَطَّى الْمُقْبِلُ يَسْتَزِيدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ مَوْقِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَرَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ جَسَدَ
رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ يُرَى دَاخِلُهُ مِنْ خَارِجِ الْمَهَاهِ الْبِلَّوْرُ وَرَأَى الشَّيْطَانَ فِي صُورَةِ
ضَفْدَعٍ لَهُ خُرطومٌ كَخُرطومِ الْبَعُوضَةِ قَدْ أَدْخَلَهُ فِي مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ فَإِذَا ذَكَرَ
الْوَحْشُ قُرَّةَ بُهَاهِ وَالْمَيْهَمَ فَهُوَ الْمَهَاهُ شَبَهُ فَأَيُّ شَيْءٍ كُلُّ سَدَخِ D
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبِيَاضِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبِلَّوْرَةِ وَالدُّرَّةِ فَإِذَا شُبِّهَتْ الْمَرْأَةُ
بِالْمَهَاهِ فِي الْبِيَاضِ فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبِلَّوْرَةُ أَوِ الدُّرَّةُ فَإِذَا شُبِّهَتْ بِهَا فِي
الْعَيْنَيْنِ فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبُقْرَةُ وَالْجَمْعُ مَهَاهٌ وَمَهَوَاتٌ وَقَدْ مَهَيْتُ تَمَهُوُ مَهَاهٌ فِي
بِيَاضِهَا وَنَاقَةُ مِمَّهَاءٍ رَقِيْقَةُ اللَّبَنِ وَنُطْفَةُ مَهْوَةٍ رَقِيْقَةُ وَسَلَاحٍ سَلَاحًا
مَهْوًا أَيْ رَقِيْقًا وَالْمَهَاءُ بِالْمَدِّ عَيْبٌ أَوْ أَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقِدْحِ قَالَ يَقِيْمُ
مَهَاهُنَّ بِإِصْبَعَيْهِ وَمَهَوْتُ الشَّيْءَ مَهْوًا مِثْلَ مَهَيْتُهُ مَهْيًا وَالْمَهْوَةُ
مِنَ التَّمْرِ كَالْمَعْوَةِ عَنِ السِّرَافِيِّ وَالْجَمْعُ مَهْوُ وَبَنُو مَهْوٍ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبُو

عبيد من أمثالهم في باب أفعّل إنه لأخيب من شيخ مهوٍ صفقة قال وهم حي
من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسمج ذكرها والميم هي اسم موضع قال بشر
بن أبي خازم وباتت ليلة وأدريم ليل على الميم يجر لها الثغام